

أَعْلَامُ السُّنَنِ الْمُنَشُورَةِ

لَا عِتْقَادَ الطَّائِفَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْصُورَةِ

تَصْنِيفُ الْعَلَّامَةِ

حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَاكِمِيِّ

المتوفى سنة (١٣٧٧) حجة اللآلعالى

تَصْحِيحُ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِإِسْرَائِيلَ وَلِلْمُسْلِمِينَ

كُلُّ الحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
الطُّبْعَةُ الْأُولَى ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م/الرِّيَاض
الطُّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م/الرِّيَاض

للمراسلة حول تصحيح الأخطاء المطبعية:
J-eman@j-eman.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم مالك الكتاب: _____

الدولة: _____ المدينة: _____

الحي: _____

صندوق البريد: _____ الرمز البريدي: _____

الهاتف الثابت: _____ الهاتف الجوال: _____

البريد الإلكتروني: _____

قصيدة «أسرج خيولك»

أسرج خيولك يا أخا الإيمان وأنهنض لبعث العلم في الأوطان
فالعلم ميراث الرسول أمانة فاز الحفيظ لإرثه الرباني
حان المسير رجاله فتأهبوا خف الوباء بهذه الأزمان
هذا مقام الدرس يزهو بهجة بحضوركم يازينة الأكوان
من ذا يفوق التابعين نبيهم المحافظين العلم بالإيمان؟!
هذا النعيم إذا التمسست لجنّة فارتع - رعاك الله - في الرضوان
واقطف ثمار العلم من أشجاره لاتعجزن ولا تكن بالواني
وأصبر على مرّ التعلم إنّه مهر الوصول لجنّة الرحمن
وأجمع لباب القلب في تحصيله وأهجر لذيد النوم كالشجعان
وأصحّب رفيقا من تراه مشمرا بالجد يدفع علة الكسلان
والزمر شيوخا قد أنست بنفعهم وأحذر رؤوس الجهل والعدوان
وأسأل إله العرش هدي سبيله في السرّ والإخفاء والإعلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ *﴾ [الأنعام: ١-٣].

وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحد صمد، ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *﴾ [الإخلاص: ٣، ٤]؛ ﴿بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبِنُونَ * بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *﴾ [البقرة: ١١٦، ١١٧]، ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ *﴾ [القصص: ٦٨]، ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ *﴾ [الأنبياء: ٢٣].

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذين قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ، وعلى التابعين لهم بإحسان الذين لا ينحرفون عن السنة ولا يعدلون؛ بل إياها يقتفون وبها يتمسكون، وعليها يُوالون ويُعادون،

وعندها يَقِفُونَ، وعنها يَذُبُّونَ وَيُنَاضِلُونَ، وعلى جميع مَنْ سلك سبيلهم وَقفا أثمرهم إلى يوم يُبْعَثُونَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فهذا مختصرٌ جليلٌ نافعٌ، عظيمُ الفائدةِ جَمُّ المنافعِ، يَشْتَمِلُ على قواعدِ الدينِ، ويتضمَّنُ أصولَ التَّوْحِيدِ الَّذِي دَعَتْ إِلَيْهِ الرُّسُلُ وَأُنزِلَتْ بِهِ الْكُتُبُ وَلَا نَجَاةَ لِمَنْ بغيره يَدِينُ، وَيَدُلُّ وَيُرْشِدُ إِلَى سلوكِ المَحَجَّةِ الْبِيضَاءِ وَمَنْهَجِ الْحَقِّ الْمُسْتَبِينِ.

شَرَحْتُ فِيهِ أُمُورَ الْإِيمَانِ وَخِصَالَهُ، وَمَا يُزِيلُ جَمِيعَهُ أَوْ يُنَافِي كَمَالَهُ، وَذَكَرْتُ فِيهِ كُلَّ مَسْأَلَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِدَلِيلِهَا؛ لِيَتَّضِحَ أَمْرُهَا وَتَتَجَلَّى حَقِيقَتُهَا وَيَبِينَ سَبِيلُهَا، وَاقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالِاتِّبَاعِ، وَأَهْمَلْتُ أَقْوَالَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالِابْتِدَاعِ، إِذْ هِيَ لَا تُذَكَّرُ إِلَّا لِلرَّدِّ عَلَيْهَا، وَإِرْسَالِ سِهَامِ السُّنَّةِ إِلَيْهَا، وَقَدْ تَصَدَّى لِكَشْفِ عَوَارِهَا الْأُئِمَّةُ الْأَجَلَّةُ، وَصَنَّفُوا فِي رَدِّهَا وَإِبْعَادِهَا الْمَصْنُفَاتِ الْمَسْتَقِلَّةِ، مَعَ أَنَّ الضَّدَّ يُعْرَفُ بِضَدِّهِ، وَيُخْرَجُ بِتَعْرِيفِ ضَابِطِهِ وَحَدِّهِ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَفْتَقِرِ النَّهَارُ إِلَى اسْتِدْلَالٍ، وَإِذَا اسْتَبَانَ الْحَقُّ وَاتَّضَحَ فَمَا بَعْدَهُ إِلَّا الضَّلَالُ.

وَرَتَّبْتُهُ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ لِيَسْتَيْقِظَ الطَّالِبُ وَيَنْتَبِهَ، ثُمَّ أَرَدْتُهُ بِالْجَوَابِ الَّذِي يَتَّضِحُ الْأَمْرُ بِهِ وَلَا يَشْتَبِهَ، وَسَمَّيْتُهُ: «أَعْلَامُ السُّنَّةِ الْمَنْشُورَةِ، لِاعْتِقَادِ الطَّائِفَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْشُورَةِ».

والله أسأل أن يجعله ابتغاء وجهه الأعلى، وأن ينفَعنا بما
عَلِمْنَا وَيُعَلِّمُنَا مَا يَنْفَعُنَا نِعْمَةً مِنْهُ وَفَضْلًا، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَبِعِبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ، وَهُوَ مَوْلَانَا فَنِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.



